حيث ما وضعت قدمي وضعت ضعنا قدمها وهي امراة صالحة ولها خوارق كثيرة وكانت اذا ناحت على من يموت مات وان ولولت على برئ هذا منها كثير وهي التي اخبرت والدة شيخنا سيدي ابي راوي وهو في بطنها وكانت تقول تسميه بورا وي وبعضهم من العلم راوي وهي التي دعت على واحد من اولاد الشيخ سيدي عبد السلام فجلت داره الى غير ذلك من خوارقها الكثيرة المشهورة عند اهل بلدها بعد الثلاثين والف فيما كان ابو الكدمر في سنة ثلاثين بالطاعون حتى ايسوا منه وظهرت عليه النقط الدالة غالبا على موت المطعون فاتته والنساء حوله يبكين عليه وولولت فاستبشروا وعلموا انه يسلم لما اعتادوه منها فكان الامر كذلك والله اعلم

ومنهم الشيخ المجذوب الاجتي سيدي منصور بن محمد رحمه الله كان اية من ايات الله في المكاشفات كل من يجلس اليه يذكر له عمدة ولده وطلبا عنه ويذكر ما وقع له من وقائع مجملة ومفصلة ويذكر ما وقع في وطن طرابلس وغيره فيقول وقع كذا وكذا اهل البلد اجتمعوا على كذا ها كذا اذا به حتى يقول الانسان انه لا يجد شيئا ولا يتخصر في لك كانه كان معه ثم واذا كان الانسان متركبا المعصية يعلمه بها سرا ويهدده ان لم يتركها ولا يتكلم غالبا حتى يصيبه حال فيبين لنا الاسد ثم يتكلم واما اذا اسال انسان عن شيء قبل الوارد فجعل يومئ نفسه يقول ها ذا الالفاظ انا حمحمة انا ايش علقتي نأكل ونشرب ويمتنع من الكلام حتى ياتيه الوارد ويعبر عنه بالجنية فيقول انا احكي شيئا من وقائعه جتني جنيتي فقلت او فعلت وكان مع ذلك اية من ايات الله في الاتباع لخلاف الشرع في تقيه ولا يجب من يخالفه لم يضحك مقطفها وعدة مرة عنده بعض الاخوان وانا حاضر فجعل يقول

الضحك علنه

الضحك علنه كيف تضحك الذ ما دخل الجنة كيف يضحك انتهى لا يزال دايما النشانه رطبا بذكر الله ومهما احدث توضأ ويامر بذلك ويذكر له من طريق الكشف فوايده وكان شيخنا جد الا يخلي محله من فيه اصلا ويامر اصحابه بان لا يخلوا محلهم منه وكان اذا اخذه الحال يجعل يخطو في مشيه وهو يزوم نحطا خارقة للعادة حتى عد وابي خطوة من خطاه نحوا من عشرين فحي ما ولا ناظر كتابية الا خطاها بيسر كانها لم تكن مع انه كان قصيرا ويتكلم في حال الوارد بكلام جلد على مرفعة التي ركبتيه ولم تزل له عورة اصلا وكان متقشفا لا تميز بينه وبين احد السوال كثير الصيام قليل الاكل ويذكر في ذم الشبع ما يذكره الصوفية وزيادة مع انه كان اميا فيعلم انه انما يطلع على ذلك من طريق الكشف ويذكر له كلاما تجمع موافقا لكلام اكابر الصوفية وربما كان رويه نبينا ونقصيلا له نزلوا بغرا في جوار الشيخ سيدي ابي الوليد بن الشيخ سيدي عبد السلام فسمعت انه كان يقول جيرانه كلهم تسلبتهم الا الشويبر الاسيود يعني سيدي منصور وسمعت انا سيدي منصور بنفسه يقول انه يعني سيدي ابي جارهم كان كثيرا ما يتحلب في بعض ريقه ويقول اه ما سلمت مني الا كان الشيب قال ثم عاد الي يوما وقال انك منا ونتزوج منا وفي عرسك الشيخ فتزوج سيدي منصور من بنات الشيخ وكان من انبياء الشيخ ثم سار من ابن البرنو نسروا اجتمع بسيدي عيسى الحبيبي في جربة وسفاره كما تقدم في مراجعه في الورقة الثلاثين والعشرين من هذا التقييد وقال له قد جعلت في بطنك فيزامس بالروح فلا تزال تهتم الى ان تموت فلما دخل سيدي منصور على الشيخ سيدي عبد السلام ضحك ايه متبسما وقال لمن حضره قال لي الشيخ المغربي اعطاك خيرا والله يخمر علي وكان يعظم الشيخ